شهود الاعتراف | الشيخ محمد خيرى لقاء تزكية

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين ان الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا ويشرح صدورنا وصدوركم واسأل الله سبحانه وتعالى ببكورة هذا اليوم ان يمن علينا بحسن اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. ويجعلنا ممن رزق - 00:00:18

كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لعلنا نلقاه غدا ونحن غير مبدلين ولا ضالين مضلين ونسأل الله الثبات على الاسلام والايمان والاحسان حتى نلقى الله سبحانه وتعالى ويشرفنا بحسن الوفادة عليه - 00:00:41

ما زال حديثنا حول تزكية قلوبنا فاسأل الله ان يلهمنا التوفيق ويجعلنا ممن زكاة قلوبهم ورقة وارتقت عقولهم اسأل الله ان يأخذ بقلوبنا اليه اخذنا الكرام. في امن وامان تكلمنا عن مفهوم التزكية واتكلمنا عن اه - 00:01:07

اهداف التزكية وبعض الفضائل التي تتعلق بها. وقلنا ان مهم جدا جدا ان الانسان يكون فاهم يعني ايه عبد لله سبحانه وتعالى لان سبحان الله المفهوم ده كلما غاب عنا كلما - 00:01:37

يعني دخلنا في الغابة فكلما غاب غبنا في غيابات الجب الا وهو مفهوم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان الله سبحانه وتعالى ما خلقنا وما اتى بنا الى هذه الارض - 00:01:57

المستقر المتاع الى حين الترانزيت اللي احنا قاعدين فيه ده هو لعلة معينة. ايه هي العلة دي؟ ان ربنا ما خلقنيش الا لاعبده العبادة بالمفهوم الشامل اللي اتكلمنا عنه وممكن تراجعوا المحاضرات القديمة - 00:02:21

السابقة ان انا اكون فاهم ان انا موجودة في الحياة ديت واتجوزت وخلفت وسكنت وبدرس وبزاكر وباحضر وباعمل كل القصة دي دي ده طريق دي درجات دي كل الحاجات دي سلم. ليه؟ ان انا اروح في حتة معينة - 00:02:40

فدايما اسأل نفسي انا دلوقتي رايحة للحتة دي احنا يا جماعة في امتحان كبير كلنا بنزاكر كله بيزاكر زي الجماعة اللي بيزاكروا انه ايه؟ السانوية وغيرها هو عارف كويس قوي. العب براحتك ما تلعبش تزاكر شوفوا سبحان الله السانوية العامة - 00:03:05

يقول لك بيبدأوا في شهر تمانية عشان يمتحنه في سبعة اللي جاي ويبدأ باقي الدروس لما نأخر الاحياء شوية نبدأ الاحياء كده في شهر حداشر انت اتهبلت انت بتتكلم ازاي - 00:03:29

طب ما فيش مشكلة الفيزيا نخليها في اخر عشرة قد تضيع حياتك تضيع فسبحان الله تيجي تقول له طيب ما الامتحان في شهر سبعة يعني انت لو ما بدأتش دلوقتي - 00:03:47

هتيجي في سبعة ما تعملش حاجة سبحان الله ودي سنة واحدة بس من السنوات التي الهها الكثير من الناس وعظمها الكثير وخد بقى معك نفس الكلام الناس اللي بيحضروا رسايل ماجستير وغيره والكلام ده كله. قل لي في الطب وما ادراك ما طب نسأل الله ان يلطف بنا - 00:03:59

بهم نسأل الله ان يجمع عليهم شقاء الدارين فسبعة تمان سنين قعد يزاكر والهم والغم وفي الاخر خالص كل الضغط ده عشان ايه؟ عشان ياخد شهادة مكتوب عليها الدكتورة فلان او الدكتور فلان - 00:04:25

لازم اكون انا مدرك بقى حياتي دي كلها انا بتحرك في اطار ايه عشان اعبد ربنا سبحانه وتعالى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فلازم افهم ايه هي العبادة؟ هى العبادة اللي هي مجرد ان انا افرش سجادة واقوم اصلي وخلاص واصوم. مفهوم ابعد من كده بكتير

اوي اوي اوي - 00:04:46
تعامل مع وانت وانت بتركن عربيتك وتركنها ازاي فتركنها وانت بتركن العربية ده ركن انسان عبد هو مستحضر ان هو عبد ولا نتجاوز الحدود؟ يعني ايه الكلام ده؟ يعني بيجي يركن عربيته - 00:05:12
ويقفل على جاره ويأزي جاره اما يجي ده ينزل كيس القمامة وهو واخده ويتركه في مكان يأزي المسلمين. ده كان عبد وحقق العبودية وكان مستحضر ان هو عبد والا ما كانش منتبه - 00:05:30
لهذا المفهوم. لو كان مستحضر ان هو عبد ما كانش هيعمل السلوك ده مع جاره مع والدته مع ارحامه مع العمل مع كل حاجة بقى في الحياة مفهوم العبودية. لما يجي يقول لك فلان ده عسكري. جندي. يعني ايه جندي - 00:05:50
يعني هو جندي ساعة في اليوم يعني هو جندي عشر دقايق ولا يعني ايه جندي؟ الجندي ده يعني حياته مصبوغة يقول لك ده فلان ده السائق بتاعنا بولندا الخادم بتاع البيت - 00:06:09
هولندا اللي بيجيب الطلبات. فلان ده كزا يعني يعني خلاص صارت هزه المهنة صبغة له ففي اي مرة نبص عليه نلاقيه يعني ايه جندي؟ يعني منتظر اوامر سيده دايما هو في مهنة سيده. صح - 00:06:26
طيب يعني ايه عبد يعني هو جندي يسمع ويطيع منتزر ان نشوف ايه التكليف اللي في الوقت ده عشان يقوم به فان احنا لابد ان احنا كبشر نتصبغ بهذه الصبغة في سائر شئونه - 00:06:50
والعبودية العلماء وضع ليها اركان من اوائل الاركان هو ركن الاعتراف العبودية من اركانها الاعتراف طبعا وخضوع الاستسلام والطاعة المطلقة. لكن الاعتراف ده مهم قوي ده ركن منطقي بامتياز يعني ايه الاعتراف - 00:07:14
ازاي انك تكون عبد لله سبحانه وتعالى وانت لا تعرف انه اله وانك عبده انت ممكن تستغرب ان احنا بنتكلم عن ما تعترف هقول لك ليه؟ لان لها لوازم الاعتراف ده دلوقتي - 00:07:40
في ناس اله فار وفي ناس الههم البقرة وفي ناس الههم صنم وفي ناس الههم الهوى اتخذ الهه هواه فكلما كان هواه في شيء ومولاه في شيء اخر يريد امرا اخر - 00:07:55
اتخذ ما يريد هواه وترك مولاه وان ده حياته على طول الخط فنسأل الله ان يسلمنا الله سبحانه وتعالى وركن العبادة الاول للدخول انك تكون عبد لله انك تعترف بان الله وحده لا شريك له - 00:08:18
كتير ممكن يقول لي احنا كده وان الموضوع ده عادي جدا وسهل كان في واحد من دكتور جامعي غربي حب يعمل عمل عزيم ايه هو العمل؟ هو راجل سري جدا جدا - 00:08:38
فتفرغ خمس سنين للبحث عن الدين الحق. قال لك بس انا لازم ادور على الدين الحق ايه هو وبدأ يسافر كل بلاد العالم ويدور هو بيقول ان هو دخلت في بعض البلاد على اناس في معبد يعبدون الفئران - 00:08:57
ويسجدون لصحن كبير من الفئران ويضعون فيه حليبا فقلت لهم شوفوا الجمال انا ابحث عن دين يرفعني لا دين يخفضني يا سلام على الجمال جميل قوي انك تكون مدرك ان دينك بيرفعك - 00:09:16
لا يخفضه. هو بيقول انا دكتور جامعي اسجد لفار بيقول زهبت للهند وجبتهم يعبدون البقر ويقدسون البقر فما قنعش قام يدرس اليهودية والنصرانية لكن لقى ان العهد القديم مليان مشاكل ان الله يبحث عن ادم في الجنة وان ادم بيختبئ منه - 00:09:41
وان الله نزل الى الارض بصره يعقوب وان نبي الله لوط فعل الفاحشة بابنتيه. وان نسي نوح ابتلي بالسكر اي دين هذا فهو على طول راح قايل ايه فاذا كان الانبياء - 00:10:06
الذين ارسلوا الينا بهذا الوصف فكيف اقتنع بهذا الدين بقول انا طب انا اقتنع بالدين ده ليه؟ ازا كان النبي بتاعي ودي سبحان الله من مشكلة التحريفات من مشكلة التحريف - 00:10:26
اه ودي افة بشرية مع الواحد يتكلم فيها ويقول الصنعة البشرية في هذا باينة قوي ان من الحاجات الخبيسة اللي الشيطان ماتوا ما تنسوش ان الشيطان في المشهد. اللي ازى هؤلاء ازن ان خلاهم يفتروا على هؤلاء - 00:10:47

وانهم يعني يوسموا هؤلاء الانبياء هذه هذا الوصم وهذا الوسم او تلك الصفات البشعة. ليه؟ عشان يقول لك ايه؟ ازا كان النبي بتاعنا ما قدرش يصبر على الحاجات ديت. انت جاي تقول لي انا ديننا دين لأ بحبوح اعمل اللي نفسك فيه. ازا كان الكبار كده - 00:11:05
فسبحان الله! ودي كانت من الانحرافات الخفية المهم الراجل ده ما اقتنعش يقول زهبت الى المسلمين فوجدت في كلامهم شيئا مقنعا لكن تصرفات المسلمين كانت مخالفة لما عليه الدين حتى ان ان الرجل الذي علمني القرآن اكتشفت انه مدين لجميع من في الحي بالاموال - 00:11:30
ومعه الاموال ولا يرجعها لهم. فكيف ادين بهذا الدين بدين هكذا اتباعون دخلت بيتي ورجعت للبلد وبدأت اكتب كتاب الدين تلك الخرافة خلاص انا هألف الكتاب ده ولما سبحان الله قصد الهداية - 00:11:55
اذا وجد بجانبه يا رب مسلم كان بيصلي قل تأملته وهو يصلي وقد مر على الاذان والوضوء والصلاة لكني وجدت في صلاتي شيئا اخر مختلفا شوفوا روح الخشوع ممكن تعمل ايه - 00:12:18
روح الخشوع ممكن تعمله فسألت ماذا تفعل؟ انت بتعمل ايه شوفوا الراجل قال له ايه عشان تعرفوا سبحان الله يا جماعة ان مفهوم الاعتراف اللي انا بتكلم فيه ده مهم قوي وان ده مش بسهولة انك تدوقه - 00:12:38
سهل تقوله لكن مش كل الناس شاهداه وعايشاه فبيقول له اما الاغتسال فهو التطهر. استعدادا لملاقاة العظيم ديت جملة نورت معايا قوي واما الاذان فهو الاعلام بوقت ملاقاة العظيم واما الحركات فهي حركات دالة على تعظيم العزيم - 00:12:57
هو الراجل بيقول فكأن شخصا ضربني على وجهه بقول حسيت ان في واحد ضربني على وجهي فبيقول له بقى انا اردت فانا قلت له اريد ان استمع منك اكثر ودخل معه البيت - 00:13:26
لو الدكتور ده بيقول ايه وجدت بيته بسيطا لكنه مرتب كنت اكل معه فيضع الطعام امامي ودي حاجة مش بسهولة تلاقيها عند الغرب اللي بيحاسبوا بعض كل واحد ايه؟ يحاسب على اكله. ما ليش دعوة ما اعرفكيش. مش انت اللي قلتي تعالي هنا. يلا كل واحد يدفع - 00:13:45
فبيقول فوجئت ان هو بيحط الاكل قدامي بيقول لي كل فبقول له انت ليه بتقدم الطعام ليه كده وتضعه امامي؟ قال له ان النبي امرني باكرام الضيف يقول استأذنتها ان ابيت عنده ليلة - 00:14:08
الكلمة اللي جاية دي مهمة قوي وركزوا فيها لان لها ما لها يقول استيقظت في الليل فوجدته فوجدته يقف بصورة بديعة فاستيقظت في الليل فوجدته يقف بصورة بديعة فقلت في نفسي - 00:14:25
لو ما فهمتوش من التزكية اي حاجة الا الجملة اللي جاية دي هتكون ان شاء الله مفيدة بيقول ايه بقى الراجل؟ فقلت في نفسه هذه الوقفة لا تليق الا بالاله الحق - 00:14:48
هذه الوقفة لا تليق الا بالاله الحق يا سلام! ممكن حد يشوفك وانت بتصلي يقول كده ممكن حد يشوفك وانت ماشية بلبسك يقول هذه المشية هذا الثياب لا يليق الا بالاله الحق - 00:15:08
هل ممكن واحد يشوفك وانت ماشي في الشارع تعظم الله وتذكر الله يشوفك كده يقول لك هذا الموقف لا يليق الا بالاله الحق يا سلام انا لو شفتك بالليل وانت بتصلي - 00:15:30
ولو شفتك وانت بتصلي ركعتين ممكن اقول كده المهم يعني القصة ديت خلاصتها ان مش اي حد بسهولة يقدر يعترف ان ان او يشهد هذا الامر فقال له انا عاوز اكون زيك. قال له انك تشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وبعدين قال له جملة جميلة قوي - 00:15:48
شوفوا يا جماعة سبحان الله الهداية من عندنا كأن الله يريد يقول له انت توفت خمس سنين وما لقيتش نموزج واحد للدين والنموزج كان جنبك لاركض برجلك كان جنبك الهداية من عندنا - 00:16:09
وطالما طلبتنا خلاص اما وقد طلبتنا فقد وجدتنا ولزلك كل واحد بيبحس عن الله سيجد الله. اهم حاجة يحرر قلبه ويطلق عقله في البحث عن الله ومراد الله ولن يضيعك مولاك - 00:16:25

فقال له انك تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا تتصرف الا بازن خالقك وعلى الطريقة التي جاءت من نبيك يا سلام بيقول له ايه لا تتصرف الا باذن خالقك. وعلى الطريقة التي جاءت من نبيك - 00:16:46

فانا النهاردة اما اجي اقول ان من اركان العبادة احنا قلنا التزكية ديت كان محد يعني الموضوع ما يسرحش مننا. التزكية يعني ان انا اكون عبد لله سبحانه وتعالى. لب التزكية ان انا احقق العبودية - 00:17:08

طيب ايه هي العبودية؟ تكلمنا في مفاهيم الاسئلة الكاشفة وبنتكلم النهاردة في اركان العبودية هدنة من اركان العبودية الاعتراف لكن اعترافك ايها المسلم له لوازم انا هسألكم سؤال بسيط اما تيجي لشاب او شابة وتقول لها - 00:17:24

انت تعترفي بان هناك اله انه يجب ان تعبدي هتقول ايه يعني انا سألت اي بنت النهاردة قاعدة معنا دلوقتي في الدرس ولا اي شاب في الدرس دلوقتي بيسمعني ام او اب اي حد بيسمعني - 00:17:44

وانا جاوبت سألت السؤال ده انت بتعترفي ان في اله وان يجب عليك انك تعبديه هل ممكن تقول لي لا الاصل ان الكل هيقول ايه؟ نعم السؤال التاني تتوقعوا الايجابية - 00:17:57

هل تفتخري بهذا يعجبها تكون ايه انا لا اعتقد ان الاجابة ستكون نعم من الجميع انا اعتقد ان هناك كثير سيستحي يعني انت انت كده بتفتخر انك معترف انك لك رب - 00:18:20

وانك يجب انك تعبده طب خلينا نسأل سؤال اكثر مكاشفة وتوضيحا لفكرة تفتخر لنا مين منكم بيخجل اننا واحنا نوصفه بانه داعية الى الله. ومنكم من لا يختل يعني انا وانا قلته دلوقتي مين فيكم اللي تتكسف ان احنا نقول عليها ان هي داعية الى الله؟ تتكسف. ومين فيكم تفتخر - 00:18:50

في ناس كتير بتتكسف بيتكسف ان يتوصف ان هو داعي الى الله. داعي الى مولاه الذي يعبده في حد بيخجل من ابيه يا جماعة؟ اللي بيخجل من ابيه ده انسان ساقط. صح؟ كامل السقوط - 00:19:23

كيف تخجل من مولاك والانتساب اليه كيف تخجل من مولاك والانتساب اليه في ناس ممكن اه والله في ناس كده والبعض يقول لي على فكرة انا باخجل لاني لا استحق ان اكون داعية - 00:19:49

ده غير صحيح المفترض تقول انا افتخر بالنسبة الي. ان انا انتسب اليه. لكني اخجل من ضعفي انا. انا زعلان عشان انا ضعيف لكن ما تخليش الشيطان يوسوس لك ان ضعفك ده سبب من اسباب خجلك من الانتساب اليه - 00:20:08

في ناس كتير بتخجل انها تتوصف بهذا الوصف. على فكرة ما الاخت فلانة دي داعية. لا لا على فكرة انا مش داعية ولا حاجة طب اقول لكم على حاجة اكسر مكاشفة بس بدون ما حد يسمعنا - 00:20:27

ايهما في قلبك اعمق واحب واجمل وبتفتخري بيه ان في حد يعرفك يقول للدكتورة مايسة ولا الاخت مايسة داعية الى الله بدون ما تردني ايه يا اخي يا استازة مايسة مع نفسك كده - 00:20:44

على فكرة مش اسمي مي استازة انا دكتورة لو سمحت اه انا اسف جدا يا دكتورة فاقفي مع نفسك الوقفة دي خلاص؟ وحاولي كده بينك وبين نفسك تحبي كلمة لدكتورة - 00:21:06

ولا بتحبي كلمة البشمهندسة ولا بتحبي كلمة ايه بالزبط اليوم الاحب الى قلبك والدعية دي يا جماعة يعني مش معناها بتدي دروس. لا لا لا انا اقصد داعية يعني انت تدعو الى الله. تأمري بتأمري بالمعروف وتنهي عن المنكر - 00:21:23

طبعا احنا كلنا بفضل الله اللهم لك الحمد ليس عندنا هذا الباب. لسنا ممن يخجل لكن في بعض الناس بعض الناس في بعض البلاد احيانا بيخذل فخلي بالكم منهم عن ما تقابلوهم زكروهم بالله - 00:21:48

ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قومك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا دي رسالة الاسلام يبقى اول حاجة ناخد بالنا كويس قوي ان من لوازم الاعتراف سيبك بقى من كلمة داعية وغيره من لوازم الاعتراف الافتخار - 00:22:07

لانك مفتخر بكده من لوازم الاعتراف انك تعتقد ان ان الله سبحانه وتعالى حق طب ما احنا عارفين ان ربنا حق لا استنى معي. ندخل في الاسئلة الكاشفة اما اجي اقول واحد يقول لك اقنعني بالامر الشرعي ده - 00:22:35

اقنعني بالامر الشرعي لازم مهم قوي ان احنا نفهم هو يقصد ايه بالجملة دي هل تقصد خلي بالكم على ان انا هسأل سؤال كاشف هل تقصد انك عاوز ان انا اقنعك ان الله امر بهذا - 00:22:58

ام انك واثق وعارف ان ربنا امر بده بس انت عاوزني ان انا اقنعك ان ده الحق واضح ان السؤال ولا في اشكال هل اقنعك من جهة ان الله امر به - 00:23:19

ام من جهة ان الله حين امر به فانه حق واحدة بتقول لي اقنعني اقنعني بالحجاب طيب انت تقصدي ايه؟ تقصدي اقنعني ان في حديس او اية عن الحجاب ان ربنا قال كده - 00:23:35

ولا تقصدي انت عارفة ان ربنا قال كده بس اقنعني ان هو اللي صح بالنسبة لي وان هو الحق طب معلش ممكن توضح لنا ايه الفرق بينهم الفرق مهول مهول - 00:23:55

لو تقصد ان انا اقنعك ان الذي امر به الله هو الحق ده شيء مناقض لعقيدتك وينبغي عليك ان تخجل من هذا الطرح لانك كده عندك تناقض مع نفسك انك بتقول ان الله حق - 00:24:14

عشان كده انت عبدته وافتخرت به في الركن الاولاني بتاع الاعتراف لكن الصادر منه يحتاج الى اقتناع لو سمحت. ياه دي ناس واقعة في الفخ ده قوي وعلى فكرة ممكن يكونوا بيتصدروا لاماكن كتيرة وبيتكلموا باسم الايه؟ الاسلام عادي جدا - 00:24:32

هي مقتنعة هي بتعترف ان الله سبحانه وتعالى هو الدين اللي هو الله سبحانه وتعالى وان الاسلام هو الدين الحق. تيجي تقول لها طيب القرآن فيه كزا وكزا وكزا فتقول لك ايه؟ لا انا انا في فرق بين ان انا اقتنع ان الله هو الحق. ان الله سبحانه وتعالى هو الحق - 00:24:54

وان الهي هو المعبود بحق والفرق ان الصادر منه حق ولاء لأ الصادر منه يحتاج انك اقتنع لم اكن لاسجد مش انا اللي اسجد وهو اقتنع ان ده رب وقال له رب صح الشيطان تكلم مع الله سبحانه وتعالى واثبت الربوبية - 00:25:13

ما هو لكن هو مش مقتنع بالكلام ده خلوا بالكم لان النقطة دي حساسة وخطيرة وممكن كلنا نقع فيها تبقى واقعة في مشكلة شرعية. تقول لها لا يحل لك انك تعملي كده - 00:25:37

تقول لي انا مش مقتنعة انت مش مقتنعة ايه مش مقتنعة ان ربنا قال كده ولا مش مقتنع بايه مش مقتنع ان هو اللي قاله هو الحق؟ اه ده انت مشكلة كبيرة جدا بقى نقلع النقاب ونبدأ نفهم الاول بقى - 00:25:52

لان كده النقاب ده سار الان هو حجاب عقلك وهو المسكن لجراحك اضحكي على نفسك مسكن لكل مساوئك طبعا مش اقصد النقاب يعني تخلع النقاب انا اقصد ايه اصدمها يعني لأ اقفي بقى مع نفسك واقفة - 00:26:07

انت فين يا ست الكل؟ ده انت سرحانة قوي قوي قوي فاهمين لزلك كان في حد آآ بيدي محاضرة عن مخاطر الربا وقاعد بيدي محاضرة في وسط جامعة وكانت الجامعة دي غربية - 00:26:24

وقعد ساعتين يتكلم على مخاطر الربا قام له مسلم جديد مسلم جديد لانج لسة الفطرة بقى ومخربش الكارت بتاعه والرقم بتاعه لسة ما استعملش. قال له ايه بقى قال له كلامك حسن. كلامك جميل قوي - 00:26:42

لكن انا عندي علة ان الربا سيء اكسر من الكلام الذي قلته انت قال وما هي؟ قال ان الله قال انه سيء وفقط بس بيقول له انا هحكي لكم علل المخاطر ليه الربا غلط؟ ومخاطر الربا. فده انه يقول حاجات كتير. فطلع له المسلم ده قال له كلامك جميل. بس انا في حاجة انت - 00:27:01

ودي افضل من كل اللي انت قلته قال له ايه قال له الافضل من اللي انت قلته ان ربنا قال ان هو غلط. ياه في ناس مش مستوعبة اللفز ده بالمسال هيقتضي اللي امر - 00:27:24

اما اجي اقول لحضرتك ان شرب الشاي على الريق غلط في اتناشر جامعة عملوا ابحاس على الف وسبعميت انسان مختلف الاعمار واسبتوا هذا الامر. انت كشيت كده صح تنشيط وتبدأ تقتنع بالكلام ده وبتاع وسلام بقى لو سميت لك كده تلات اربع جامعات من اللي هي ايه حاجة كده زي البخاري ومسلم عند ايه بعض الناس في قلبهم - 00:27:39

يعمل ايه بقى؟ يقول لك سمعنا واطعنا فيجي يتكلم مع والدته قال ان انا اقول الشاي يا امي بصي انا هريحك خالص. بقول لك النهاردة في جامعة كزا كزا نزلت تقرير قالت كزا - 00:28:06

اه ولو والدته قالت له انا مش مقتنعة يقول ياه على الناس الجهلة يا سبحان الله انت جيل يا ماما حاجة صعبة اوي ليبا لانها اما تقول له البحس الغربي بيقول كزا - 00:28:19

هو في قلبه لان بقى في عفونة في هذا القلب في هذا القلب العفن صارت هذه الكلمة لها صدى اعلى من صدى. قال رسول الله طبعا آآ اكيد انتم قابلتم بناس عندهم المعاني دي - 00:28:34

اذا قيل له قال فلان الغربي ابو عيون زرقاء على طول تلاقيه يوم انتباه ويدي تعظيم السلام كده طب واذا ذكر الله وحده اشمأزت اه هو ربنا قال لنا كده في ناس كده تشمئز - 00:28:53

نسأل الله السلامة عشان كده بنقول ناخد بالنا اما نيجي نقول رقم واحد اركان العبادة هي الاعتراف ثم انتم فاهمينا الاعتراف ده مش يعني اه الله ربي الله واحد احد فرد صمد وده انك تعيش لي في المنظومات دي - 00:29:13

وتقول لك تقول لها جميل الكلام ده. بس انك لازم تبقى فاهمه لازم تبقى فاهمة. الشاب اللي قال له ده ان الله يكفي ان الله كذا؟ قال كذا. ده قمة التعقل يا جماعة. ده مش واحد بيقول كلام عاطفي. ده بيقول كلام في اعلى درجات - 00:29:38

المنطق ليه؟ لان ده اللي متسق مع مع نفسه. ده ان العقل منسجم جدا مع القلب لان عقله ده لما قال بكل وضوح ان الرب هو الحق وهو الحقيقة المطلقة ازا لا يخرج منه الاكل حق - 00:29:54

وفي فرق بين التسليم للمولى والتسليم للملتزمين. فيه فرق ضخم جدا. طبعا آآ نحن نتكلم عن التسليم لله تاء ما تسلمش للشيخ ماشي وجهة نزر الشيخ رأي الشيخ في فرق بين اراء العلماء واقوال الوحي - 00:30:15

والله العالم بيقول كزا ماشي عاوز تسمع كلامه وفتوته ماشي لكن عمال يقول لك قال الله وتلاقي ان العلماء كلهم بيقولوا الكلام ده يبقى ده وقت ما عدش كلام العالم - 00:30:36

هنا صار ان العالم بينقل لك كلام الله ففرق بين احيانا العالم بيقول لك ربنا قال كزا فهو دلوقتي دوره انتهى ما ادياكش تقولي والله الشيخ ده غلط. حبيب قلبي الشيخ برة دلوقتي - 00:30:47

ما تشخشخش الفكرة طلع الشيخ من المشهد امسك في النص واتعامل مع النص. هو بيقول لك دلوقتي قال الله سبحانه وتعالى كذا انتهى بقى يبقى ناخد بالنا. طبعا اصل العبادة القلب الخاضع احنا قلنا الاعتراف سم الخضوع والاستسلام - 00:31:03

والخضوع والاستسلام ده يا جماعة القلب يعني تمام الذل وتمام الحب تمام الزل وتمام الحب. الصحابة يا جماعة سبحان الله سيزل هذا الجيل الجيل الفريد الصحابة لما امرهم النبي بالهجرة. ليه مش جادلوه؟ انت عارف يعني ايه بالهجرة - 00:31:24

في حد ساكن في الشيخ زايد حد ساكن في الشيخ زايد ده اللي بيسمعني دلوقتي يكتب واحد او في التجمع يكتب واحد ما تخافوش يا جماعة سؤال بريء والله لما نقول لكم الناس اللي كتبت واحد دي - 00:31:47

هتسيب مكانها وهتطلع دلوقتي من بيتها تفتح الباب ومش هتاخد العربية بتاعتك ولا تاخد المفاتيح ولا البطاقة الائتمانية ولا اي حاجة. هيطلع كده ويروح على فين على بلقاس هيروح على مينا القمح - 00:32:04

هنعمل ايه؟ هيهاجر من يا لمح ياه ليه فده اللي حصل للصعابة الصحابة امرهم النبي بالهجرة ما قدروش مع النبي صلى الله عليه وسلم عارفين ليه لانهما علموا ان الله قد امر بذلك. فما عندهمش ادنى ادنى تفكير انه يعارضه امر الله - 00:32:27

عشان كده مش هتلاقوا قصة واحدة ان المسلمين في الهجرة رفضوا امر المولى جل وعلا. لا ففكرة قطيع ربنا ولا ما اطعش؟ دي مش داخلة في مدار التفكير عند الصحابة - 00:32:55

الطاعة المطلقة لله ودي من الاركان اللي ايه العبودية التالت الركن التالت الطاعة المطلقة. يبقى الاعتراف خضوع الاستسلام الطاعة المطلقة. خضوع القلب يعني الطاعة المطلقة عشان كده انت بتقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:33:11

يا رب اهدنا الصراط المستقيم. بيأتيهم الجواب. الجواب فين؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. يبقى الهداية فين هنا؟ عشان

كده سورة البقرة حدثتنا عن الفرق بين المنعم عليهم - 00:33:29
والمغضوب عليهم المنعم عليهم والمغضوب عليهم اول قصة وردت في سورة البقرة هي قصة مين قصة ادم وابليس قصة المنعم عليه والمغضوب عليه. ادي ما حصل. وابليس العين عصى. ادم تلقى من ربه كلمات. وابليس تلقى من ربه لعنة - 00:33:42
الفرق بينهم هو في تعامل ادم مع المعصية ضع عن غفلة ونسيان. صح؟ ولم نجد له عزما وتألم وندم على المعصية. وصل دي الحال انه قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن - 00:34:04
من الخاسرين دي كده يا جماعة اي حد عاوز يتوب لازم يصل لمستوى ان يظن انه هيكون من الخاسرين لو ما تبقى لو ما لم يقبل الله توبته فاول فرق - 00:34:24
ركزوا لان الكلام ده مهم اوي. احنا قلنا ان الركن التالت الطاعن مطلقا لله سبحانه وتعالى بيقول لي ان في سورة البقرة من البداية بترسخ قوي للمفهوم ده. بل خلاصتها سمعنا واطعنا - 00:34:41
اول فرق بين المنعم عليهم والمغضوب عليهم منعم عليهم المغضوب عليهم ان معصية المنعم عليهم معصية يسبقها الم ويتبعها الندم صاحبها يكرهها بيحاول قدر الامكان يتخلص منها. لكن التانيين بيصروا عليها. ولزلك العلماء لما اتكلموا عن المعاصي - 00:34:55
قسموا لك الناس اربعة مع المعصية بمعصية بيتوب منها صاحبها ولا يصر عليها ودائم التوبة. هو مش عاوزها لكن احيانا تغلبه نفسه فيقع في معصية بقى بيصر صاحبها عليها. ولا يفكر في التوبة منها. لكن دايما يفكر في اخفائها - 00:35:16
ده المصر بالصاد المسر بالسين التالت اللي يجهر بالمعصية. وده بقى غير معافى نسأل الله العفو والعافية. الرابع يدعو للمعصية. وده من شأن الانس. القسم التالت والرابع والتاني التاني والتالت والرابع دي معصية المغضوب عليهم. على تفاوت بقى. ابليس اللعين - 00:35:38
جمع بينهما اذنب واصف وجهر ودعى. لزلك طرد من الرحمة. لكن ادم كان من النوع الاول. ولزلك دخل الرحمة طيب بعد قصة ادم تيجي قصة اليهود كان الله ينتقل معك من حديس عن شياطين الجن في سورة ابليس الى الحديس عن شياطين الانس - 00:36:03
واذا خلوا الى شياطينهم اللي اليهود ربنا زكر في اول امرهم بتقول ندخل هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين - 00:36:27
ايه اللي حصل؟ فبدل نسأل الله العفو والعافية. فعصوا ربنا والمعصية بتاعتهم اتبقت ايه؟ بقى في تبديل واستهزاء يبقى ده قسم تاني وهو القسم المغضوب عليهم بيعملوا ايه؟ الاولاني اصر واستكبر والتاني تبديل واستهزاء. تيجي قصة - 00:36:45
اصحاب السبت ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت امر الهي ليهم رفضوه واتحايلوا على القبر حصل تحايل بعد بعدها قصة البقرة امرهم الله بذبح البقر رفضوا الامر. وتباطؤ وتلكؤ وعدم رغبة في التنفيذ. ازا الرابط اللي بيجمع بين المغضوب عليهم سمعنا وعاصم - 00:37:04
طيب والتانيين المنعم عليهم سمعنا واطع. دي لب القضية. لزلك قصة بني اسرائيل تنتهي من هنا مباشرة تيجي قصة ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن مش كلمات اللي هي الاوامر الالهية اللي احتاجت لتضحية كبيرة - 00:37:29
امر بالقاء النفس في النار وترك الاهل وامر بذبح الولد. وشوفوا سبحان الله المقارنة العجيبة بين المنعم عليهم اللي بيقولوا سمعنا واطعنا. واللي بيقولوا سمعنا وعصينا امرهم الله بذبح بقرة كلهم كل اليهود امرهم بذبح بقرة فرفضوا - 00:37:51
وابراهيم له وحده يؤمر بذبح ابنه اللي جا له على الكبر يستسلم فالقرآن بينقلك نقلة نوعية خالص عشان يقول لك شوف اعلى مكان في البشرية للمنعم عليهم وشوف الانحطاط وشف السمع والازعان والسمع والعصيان. شف هنا وشف هنا شف الصورة ويقسم لك الصورة لنصين كده - 00:38:10
الشاشة تبقى قدامك مقسومة نصين. يلا اختار عشان كده تأتي سورة البقرة فيها كتير يسألونك لتدلك على ان المنعم عليهم دايما يسألون عن الاوامر ولا ينتزرونها. على طول يتحركوا وبعدين تيجي قصة طالوت والاختبارات اللي فيها عشان تيجي لك اخر اية في في البقرة ايه؟ لله من اواخر الايات لله ما في السماوات وما في الارض. تب - 00:38:35

ردوا ما في انفسهم او تخفوه يحاسبكم به الله الصحابة لما نزلت الاية ديت عملوا ايه يا جماعة؟ جثوا على الركب قعدوا على ركبتهم وقول ما نزلت اية من القرآن الا قلنا سمعنا واطعنا الا هذه الاية. يا رسول الله احنا هنتحاسب على اللي بييجي احيانا في نفسنا - 00:39:00

خاطر جه في نفسي هتحاسب عليه؟ والله لو حاسبنا الله بما في انفسنا لهلكنا يا جماعة والله الصحابة دول غريب شف شف. يعني ما فيش واحد منهم راح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ليه ربنا يحاسبنا؟ ودي مش - 00:39:21

بايدينا عارفين ليه عارفين ليه ما قالوش كده لانهم لما اعترفوا ان الله هو الحق فعلموا انه لا يخرج منه الا الحق في حاجة هو في حاجة هو هي صح بس انا مش صح - 00:39:39

شوفوا يا جماعة هم واصلين لدرجة ايه وصلوا مرحلة ما فاهمين اوي اوي اوي يعني ايه ان انا عقدت العقد وقلت انا بقيت عبد. يعني ايه عبد؟ يعني هو راح - 00:40:05

انتهى بقى بموضوع قدر علي زوري يوجعني سرطان مش عارف ايه بلاء هو صح. هو حق لا يقدر الا الحق بس التربية دي هي دي اللي نطقتهم. يا جماعة هي دي اللي بسببها وضع في كتاب لا يمحوه الماء الى ابد الابدين. في الدنيا يعني - 00:40:17

ده اخر الليل الزمان رضي الله عنهم ورضوا عنه. بس هيدنها كده شعار ربنا راضي عنها يا جماعة ده اللي يقول لك امي وهي بتموت قالت يا ابني رح انا راضية عنك. ياه - 00:40:40

عليها ونايم عليها كل رواية يقول لك ايه بس امي قالت ايه يا شيخ؟ اه ده انت كنت معنا يوم ما كانت في المستشفى. اه فعلا قالت كده فما بالك بقى ربك - 00:40:56

قايل رضي الله عنه. ايه دول بقى ايه الناس دي؟ عشان كده يا جماعة دراسة الصحابة انت لازم تقرأ لهم وانت بتحب مش تقرأ كده عادي لا دول لازم تحبهم وانت بتقرأ عنهم - 00:41:10

وانت بتقرأ من الصحابة نيتك انا بقرأ على ناس ربنا ايه؟ قال عليهم رضي الله عنهم جميل كل بقى اسئلتك تنطلق من هذا الانطلاق. اي سؤال ليه الحجاب مسلا؟ تقدير الحجاب - 00:41:28

آآ اي سؤال يجي لك في عقلك لازم اول حاجة تعيش المشهد ده. احكام النسخ اللي بيسأل عن احكام النسخ. في اية نسخت اول حاجة لازم وانت بتبحس ان يا جماعة في واحد بيبحس عشان يرتب الورق - 00:41:47

وفيه واحد بيبحس شاكك في الورق فاهمين؟ فيه واحد بيبحس واحد بيرتب المكتبة بتاعته يعني يقدر يحط المكتبة كده بيجيب الكتاب ده هنا والتفسير الاول هنا والمصحف فوق فواحد بيرتب المكتبة وفيه واحد شاكك ان فيه كتاب اتسرق من المكتبة - 00:42:04

والاتنين واقفين بيرتبوا فانا ببحس في احكام النسخ بس ببحس ايه؟ بدور على جمال التشريع جمال حكمة يا جماعة يعني ايه رب يعني ايه رب اسمه الحكيم؟ يعني له الحكمة البالغة - 00:42:20

فوانا بقرأ في النسخ انا بحاول بحاول امتع قلبي وعقلي قاعد كده بمتع عاوزهم يتمتعوا. اقول له يا رب اهدني متعني متع عقلي متع قلبي اديني بعض يعني النفحات اللي انا افهم بس - 00:42:37

وفيه واحد تاني يقول لك ايه؟ يعني ايه بقى نسخ معلش انا مش بشكك بس عاوز اعرف فده واحد بيرتب مكتبته اه بس هو بادئ من مرحلة مختلفة تماما. ولكل واحد له علاج. يعني ده له طريقة في التفكير والطريقة في النقابة - 00:42:54

غير الطريقة ديت خالص الصحابة سألوا على فكرة يا جماعة الصحابة كانوا بيسألوا والمنافقين كانوا بيسألوا والكفار كانوا بيسألوا. بس كل واحد فارق زي ما الشيطان ابى مستكبر صح طب ما السماوات والارض ابينا - 00:43:10

صح؟ وده اباء وده اباء لكن شتان. ده اباء استكبار وده اباء الحياء. والنفي الاختيار. لأ احنا ما ينفعش نختار والتاني لا انا ما ينفعش اسجد ما هو ده اسمه اباء - 00:43:30

في فرق كبير جدا فالصحابة لما سمعوا الاية ديت بكوا وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله كل الايات هنقدر الا

الاية ديت لو حسبنا الله بما في انفسنا لهلكنا - 00:43:48
لانهم تخيلوا ان الاية دي معناها ان ربنا هيحاسبهم على الخواطر طب المفترض النبي صلى الله عليه وسلم يربيهم على ايه؟ لا لا لا انتم فهمتم الاية غلط صح هم متربيين - 00:44:03
ان الاية ازا نزلت من السماء ولم تنفذ على الارض ممكن يدخلوا في بوابة النفاق فلما نزلت الاية ديت من السماء الزي يبقى لها تنفيز على الارض تنفيزها على الارض يكاد يكون مستحيل - 00:44:18
فجريوا على النبي عشان يشوفوا حل فقال لهم ايه؟ لا لا لا مش زي ما انتم فاهمين لا لا لا خدهم فين؟ فوق ما احنا لسه معدين على بعض ابراهيم شايفين اليهود بيقولوا لهم ادبحوا بقرة؟ قالوا لأ. هو ابراهيم يدبح ابنك؟ خلاص سمعنا واطعنا - 00:44:33
فلما اسلما خلاص يلا وتله للجبين قال لهم ايه محمد صلى الله عليه وسلم هل تريدون ان تقولوا كمقالة اليهود سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا قال ابراهيم عليه السلام احنا لسه شايفينه صلى الله عليه وسلم - 00:44:51
فقال الصحابة بصوت واحد سمعنا واطعنا يا جماعة ما هو ممكن الصحابة كانوا يقولوا برضه على فكرة النبي صلى الله عليه وسلم مش جاوبنا يعني احنا ما لنا ومال ابراهيم عليه السلام - 00:45:08
فلما قال النبي قولوا وخال الصحابة بصوت واحد سمعنا واطعنا سم قال لهم النبي قولوا سمعنا واطعنا فقالوا حتى اليقين فيها. لما نزل اليقين في قلوبهم نزل التخفيف امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:45:24
سبحان الله يبقى سمعنا واطعنا دي سمعنا واطعنا واطعنا ده شعار سورة البقرة. انما اول ما تفتح المصحف لازم ليه تتربى عليه لي للنداء احد المرتكزات العالية في الاعتراف عشان كده في يوم حنين يوم حنين لما عناد العباس وقال يا اهل سورة البقرة المسلمين رجعوا - 00:45:44
ليه كأنهم تذكروا ان الذي يفعل هذه الافعال ويترك الطريق هم المغضوب عليهم. فالصحابة لا ده عاشوا سورة البقرة وعاشوا مع لياليه بها وقاموا بها الليل خاصة ان هي نزلت في اهل الايه؟ في العهد المدني - 00:46:13
فسورة التسليم صورة لوازم الاعتراف. سورة الفيصل بين المنعم عليه. المنعم عليهم والمغضوب عليهم. دي مسألة خطيرة جدا في قضية العبودية وارجو ان انا اكون وصلت مفهوم العبودية شوية هذا الركن - 00:46:31
ويكون وصلت فكرة فكرة ان الاعتراف ده مش مجرد كلمة. لأ كلمة دي معاليها لوازم لوازم الافتخار لوازم انك تعلم انه ما يخرج ولا يصدر منه الا الحق المطلق فتتعامل بالطريقة دي ومهم قوي انك تربي ولادك بالطريقة دي - 00:46:49
يقول لك طب ايه هو فيه فايدة الاذكار؟ هو ايه فايدة دعاء كزا؟ هو ايه فايدة دعاء كزا؟ لما تربي ابنك على معنى قاله محمد وان محمد ده بقى عمال يقول ايه - 00:47:09
كل شوية تقول له الابحاس بتقول مش عارف ايه احنا عزمنا قوي قوي عنده قيمة العلم فنعزم اوي اوي اوي كلمة محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام موسى مجرد ما يسمع الانبياء عليهم السلام دول يتحرك - 00:47:22
اما اللي يسمع كده الكلام ويعدي لا لا ده انسان لم يتشبع بعد بالتعظيم. نسأل الله ان يعظم قلوبنا وقلوبكم ويجعل هذا اليوم له ما له له ما بعده من - 00:47:37
توفيق وقرب منه سبحانه وتعالى. واسأل الله ان يمن عليه وعليكم بحسن عمل. وحسن خلقه وحسن ختام - 00:47:51